والشهود، واما العبارة فلا تمكنه اصلا

**وانشدوا في مثل ذلك**

النور كيف يراه الظل وهو به
قد قام في الكون عينا في تجليه
الروح ظل وعين الجسم تظهره
من نور ذات يراه في تدليه
وليس يدري الذي قلناه غير فتى
ذي خلوة فيراه في تجليه

**وانشدوا ايضا**

الجسم ظل لذات الروح ليس له
علم يحققه عقل ولا بصر
ان قام قام به او سار سار به
فعينه ليس هو وكونه غير
فاعجب له من وجود لا وجود له
ولو يزول لزال النفع والضرر

هذا الذي قاله العقل بجمله

وليس يوريها الا الشمس والقمر
فالشمس انثى وبدر التم ان نظرت
عين التفكر فيه حاكم ذكر
فكان بينهما الابناء وليس هما
سواهما فاعتبر ان كنت تعتبر
عجبت من واحد في ذاته عدد
له الظهور وفيه الكون والعبر

اي ذلك مقام حيرة تقصر عنه العبارة والله اعلم

**وسألوني** عن سبب تكييف بعض طوائف العقول للحق مع ان الحق تعالى في ذاته لا يكيف ولا يمثل ولا يشبه فمن اين جاء للخلق التكييف **فاجبتهم** جاءهم ذلك من شهودهم نفوسهم في مرآة معرفة الحق تعالى كالمرآة المحسوسة فانك اذا رايت فيها لا ترى

Copyright © King Saud University